الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

١٢ صفحة | ٢٥ ليرة سورية

الثلاثاء ١ آب ٢٠١٧ | الموافق ٨ ذي القعدة ١٤٣٨ هـ | العدد ٢٧٠٠ السنة الحادية عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع | www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | August 1, 2017 | No. 2700 | 11th year

المقداد: نعتز بالصين كبلد صديق.. وسفير بكين: نتقاسم الأفراح مع السوريين

| مازن جبور

أكد نائب وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد في تصريح لـ«الوطن» اعتزاز سورية «بالصين كبلد صديق»، مشيراً إلى أن العلاقات بين الجيشين العربي السوري والوطني الصيني «قائمة على الدعم المتبادل والموقف المشترك»، فيما قال السفير الصيني بدمشق تشي تشيانجين في تصريح مماثل لـ«الوطن»: نتقاسم الأفراح مع الأصدقاء السوريين ونعتقد أن هناك تعاوناً جيداً بين الجيشين والحكومتين ونتمنى مواصلتها واستمرارها ونريد أن تنتهي الحرب في أسرع وقت وسوف نقدم كل المساعدات الممكنة للحكومة والشعب السوري.

وجاءت التصريحات السابقة على هامش حفل أقامته السفارة الصينية في دمشق أمس بمناسبة الذكرى التسعين لتأسيس جيش التحرير الشعبي الصيني، وقال السفير الروسي بدمشق ألكسندر كينشاك بدوره لـ«الوطن»: إن التزامن ما بين الاحتفالات العسكرية السورية والروسية وبين الاحتفالات العسكرية الصينية التي نحتفل بها الآن هي دليل، وإن كان رمزياً، على أننا في جبهة واحدة ونقاتل في خندق واحد ويجب أن نعتمد على التاريخ المجيد الذي يربطنا ولنعمل على مستقبل عظيم لبلداننا.

من جهته لفت سفير سورية في بكين عماد مصطفى إلى أن الصين بطبيعتها السياسية والدبلوماسية لم تستخدم حق النقض (الفيتو) إلا ثلاث مرات من أجلها هي، واستخدمتها ٥ مرات لسورية وهذا حدث استثنائي يشهد على عمق اهتمام الصين بالوقوف مع سورية».

(التفاصيل ص٤)

يحتفل اليوم بالذكرى ٧٢ لتأسيسه.. وتعاون موسكو وواشنطن مستمر في سورية

الجيش على ضفاف الفرات ويقطع طريق دير الزور الرقة

| الوطن – وكالات

أكد نائب القائد العام للجيش والقوات المسلحة العماد فهد جاسم الفريج أن الجيش العربي السوري الذي يحتفل اليوم بالذكرى الثانية والسبعين لتأسيسه «يتصدى بكل عزيمة واقتدار للتنظيمات الإرهابية المأجورة من دول وأنظمة تريد النيل من سورية»، حيث تقدمت وحداته أمس في ريفي حمص والرقة الشرقيين متمكناً من الوصول إلى مياه نهر الفرات الجنوبية وتقطع طريق الرقة دير الزور، على حين كانت موسكو وواشنطن تؤكدان استمرار تعاونهما في سورية.

وبتوجيه من القائد العام للجيش والقوات المسلحة الرئيس بشار الأسد وبمناسبة الذكرى الثانية والسبعين لتأسيس الجيش تفقد الفريج أمس بعض مواقع التشكيلات المقاتلة في ريف دمشق الغربي، حسبما ذكرت وكالة «سانا» للأنباء.

وأكد الفريج أن الجيش «يتصدى للتنظيمات الإرهابية المأجورة من دول وأنظمة تريد النيل من سورية الدولة والشعب والتي كانت وما تزال مقبرة للغزاة والمعتدين».

وخلال جلسة الأمس لمجلس الشعب برئاسة نائب رئيس المجلس نجدة إسماعيل أنزور، أكد الأخير في مستهل الجلسة وفق «سانا»، أن الذكرى الثانية والسبعين لتأسيس الجيش «مناسبة عزيزة وغالية على قلوب السوريين تحمل معاني كثيرة وجليلة وتمثل رسالة قوية في مواجهة كل من تسول له نفسه الاعتداء على أرض سورية الطاهرة».

في الأثناء أكد الأمين القطري المساعد لحزب البعث العربي هلال الهلال، أثناء تخريج مشاركين في دورة إعداد حزبي أن سورية وبفضل وعي أبنائها ستبقى «واحدة موحدة»، لافتاً إلى أن «هذه الوحدة يضمنها أولاً وأخيراً بواسل الجيش العربي السوري»، فيما أكد مفتي الجمهورية أحمد بدر الدين حسون خلال مشاركته أهالي بلدة بلودان في افتتاح مهرجان مدينتهم السياحي وفق ما جاء في صفحته على موقع «فيسبوك»: أن الجيش العربي السوري بدمائه الطاهرة أعطى سورية عطراً وقيماً وأن أبناء سورية يبدؤون غداً بزراعة السهول لتعود وتعطي للقمم قيمها».

بدورها تقدمت القوات العاملة في بادية تدمر بسيطرتها على نقاط جديدة ووسعت نطاق سيطرتها في محيط مدينة السخنة التي أصبحت على مسافة تقل عن ٣ كم عن طلائع الجيش والقوى الرديفة، وفقاً لمصدر ميداني في ريف حمص الشرقي تحدث لـ«الوطن»، فيما ذكر «الإعلام الحربي المركزي»، أن الجيش واصل عملياته في ريف الرقة الجنوبي الشرقي وقطع طريق الرقة دير الزور بعد أن وصل إلى ضفة نهر الفرات من الجهة الجنوبية وأحكم سيطرته على عدة تلال ومرتفعات حاكمة وقرى غانم علي والجبيلة والرابية وأوقع قتلى وجرحى في صفوف داعش.

خارجياً شدد نائب وزير الخارجية الروسي ومبعوث الرئيس إلى الشرق الأوسط وإفريقيا ميخائيل بوغدانوف، ضرورة استمرار بلاده وأميركا في تطوير اتصالاتهما وتنسيق جهودهما فيما يتعلق بمكافحة الإرهاب وترسيخ نظام وقف الأعمال القتالية في سورية وخاصة جنوبها، مضيفاً أن ذلك يخدم مصالح كلتا الدولتين، بموازاة إعلان وزارة الدفاع الأميركية أن قرار موسكو تقليص البعثة الدبلوماسية الأميركية لم ينعكس على الاتصالات بين عسكريي الدولتين، لاسيما في سورية، مشيراً وفق موقع «روسيا اليوم» إلى أن «قنوات الاتصال الأميركية الروسية الخاصة بمنع وقوع الحوادث في سورية لا تزال تعمل بشكل فعال».

وفي لبنان أعلن «الإعلام الحربي» عن إرجاء مغادرة الحافلات التي ستقل مقاتلي جبهة النصرة الإرهابية والمدنيين من جرود عرسال اللبنانية إلى إدلب حتى صباح اليوم «بسبب إجراءات لوجستية واكتمال وصول كامل الباصات إلى نقطة وادي حميد».

حيدر: ظروف جنوب دمشق أصبحت ناضجة للذهاب نحو معالجة شاملة

| الوطن

كشف وزير الدولة لشؤون المصالحة الوطنية علي حيدر، أن الأجواء والظروف في المنطقة الجنوبية في دمشق وبخاصة الحجر الأسود ومخيم اليرموك أصبحت ناضجة من قبل الحكومة السورية للذهاب نحو معالجة شاملة بما تضمن معالجة كلية لملفات هذه المناطق وبما يساهم في عودة آمنة للمواطنين، وذلك بحسب بيان وزعه المكتب الصحفي للوزارة عقب اللقاء الذي عقده حيدر مع وفد من المبادرة الشعبية للمصالحات في مخيم اليرموك بمشاركة سفير منظمة التحرير الفلسطينية في دمشق أنور عبد الهادي أمس في مقر الوزارة بدمشق.

من جانبه كشف مستشار الوزارة أحمد منير أحمد في تصريح لـ«الوطن» عقب اللقاء عن تشكيل لجنة للمصالحة مهمتها الدخول إلى مخيم اليرموك وإجراء المصالحات، وأنه تم الاتفاق معها على السعي للتوصل إلى اتفاق كامل وخروج المظاهر المسلحة وعودة الحياة إلى اليرموك ومؤسسات الدولة من دون خسائر، وأضاف: «توجد خطة لخروج المسلحين والاتفاق معهم، وسيكون هناك تواصل معهم بشكل مباشر، وبالتحديد مع أبناء المخيم من حملة السلاح».

استقبل وفداً من الاتحاد التونسي للشغل

الرئيس الأسد: البطولة أصبحت حالة عامة في سورية

| وكالات

أكد الرئيس بشار الأسد أن البطولة في سورية لم تعد حالة فردية وإنما أصبحت حالة عامة، على حين اعتبر «الاتحاد العام للشغل» التونسي أن الغرب لا يريد لسورية أن تلعب دوراً إلا ضمن الإملاءات.

واستقبل الرئيس الأسد أمس وفداً من الاتحاد برئاسة أمينه العام المساعد بوعلي المباركي، وفق ما ذكرت وكالة «سانا» للأنباء.

وأكد الرئيس الأسد أن إرادة الحياة لدى الشعب السوري وإصرار جميع شرائحه على مواصلة أعمالهم وحياتهم اليومية على الرغم من إجرام التنظيمات الإرهابية وداعميها، بالإضافة إلى بطولات الجيش العربي السوري، من أهم أسباب تجاوز المرحلة الصعبة من هذه الحرب.

ولفت الرئيس الأسد إلى أن زيارة هذا الوفد كما زيارة جميع الوفود الشعبية إلى سورية، مهمة كونها تحمل الكثير من الرسائل للشعب السوري وللخارج باعتبارها تعبر عن نبض الشارع العربي وتعكس توجهاته، معتبراً أن أحد أهم أسباب ما تتعرض له دولنا العربية هو أننا نعيش صراع هوية وانتماء وبرغم ذلك فقد أظهرت الشعوب العربية أنها تملك مستوى متقدما من الوعي تجاه ما يحصل في المنطقة وهذا ينبغي أن يشكل دافعاً إضافياً للاتحادات والمنظمات الشعبية من أجل المزيد من التعاون والعمل لتحريك الوضع العربي بما يحقق مصلحة وفائدة هذه الشعوب بالإضافة إلى الحوار مع القواعد الشعبية حول مختلف القضايا بهدف الوصول إلى حالة جامعة من وحدة المفاهيم.

وأكد أعضاء الوفد أنهم أتوا إلى دمشق تنفيذاً للقرار الذي اتخذه الاتحاد العام للشغل في تونس وذلك لنقل رسالة دعم للشعب السوري الذي أظهر صموداً منقطع النظير ووقف خلف قيادته وجيشه الذي يدافع عن كرامة الأمة العربية وليس عن سورية فقط، معتبرين أن الغرب لا يريد لسورية أن تلعب دوراً إلا ضمن الإملاءات وهذا ما لم تقبل به وبالتالي فإنه استهدفها لوقوفها إلى جانب قضايا المنطقة العادلة، مؤكدين أنه لو نجح ما كان مخططا لسورية لعمت الفوضى في كل المنطقة العربية لذلك فإن الدفاع عنها هو دفاع عن كل العرب.